

## شرح العقيدة الواسطية - فضيلة الشيخ د. زياد العامر - الدرس

(21/6)

زياد العامر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد كنا قد توقفنا في اللقاء السابق

عند اه قول ابن تيمية رحمه الله فصل ثم في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالسنة تفسر - 00:00:01

القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه من معنا في اللقاء الاول ان مصادر التلقي عند اهل السنة والجماعة ماذا؟ الكتاب والسنة والاجماع

هذه المصادر الاصلية والأساسية شيخ الاسلام هنا اراد ان يقرر لنا شيء مما يتعلق بالمصدر الثاني وهو السنة - 00:00:23

قال السنة نستدل بها لأن فانها تفسر القرآن وتبيّنه وتدل عليه وتعبر عنه. ومر معنا طرق الاستدلال بالسنة على الصفات اما السنة

القولية الفعلية او العملية او الاقرارية قال بعد ذلك وما وصف به الرسول وما وصف الرسول به ربنا عز وجل من الاحاديث الصحاح

التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول - 00:00:44

وجب الايمان بها كذلك هذا يرتبط باي مسألة. مسألة قبول اخبار الاحاديث مرت معنا اخبار الاحاديث الصحيح ان الحديث متى

ما ثبت او غالب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاننا نعمل به. سواء في العقيدة او في الفقه - 00:01:10

متى ما ثبت او غالب على الظن ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فاننا نعمل به. سواء كان في العقائد او في الاحكام في الفقه بخلاف

الذين لا يقبلون في العقائد الا اذا حديث متواترة. ويردون احاديث الاحاديث وسبق اه شيء من التفصيل في هذا في هذا - 00:01:31

او هذه المسألة قالوا وما وصف بي الرسول به ربنا عز وجل من الاحاديث الصحاح اهم شيء يكون حديث صحيح حتى لو كان احد

التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول قبلها العلماء وتتوفر فيها شروط القبول. شروط قبول الحديث الصحيح حتى لو كانت احاديث قال وجب

الايمان بها - 00:01:51

كذلك يعني يلزمنا الامام بما دلت عليه من معاني قال فمن ذلك مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني - 00:02:12

استجيب له من يسألني فاعطيه من يستغرنـي فاغفر له متفق عليه هذا الحديث تضمن ماذا اثبات النزول ان الله ينزل في الثلث

الاخـير من الليل نعرف معنى النزول؟ هل نعرف معنى النزول؟ تعرفون ما معنى النزول - 00:02:28

بلغة العرب نعم نعرف معنى النزول ليس هو الصعود مثلا ليس معناه المشي ليس معروـف معنى النزول طيب كيف ينزل الله اعلم

الكيفية لا نعلمها. اذا ثبتت لفظـة الصفة صفة النزول نعرف معنى النزول - 00:02:46

نؤمن ان النزول له كيفية. لكنـنا لا نعلم هذه الكيفـية. ونجـزم انـها لا تمـاثـل نـزـولـ المـخلـوقـاتـ ليسـ كـمـثـلهـ شيءـ اـذـ

ينـزلـ ربـناـ الىـ السـماءـ الدـنيـاـ. طـبعـاـ المـخـالـفـينـ لـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ يـقـولـونـ آـهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ لـاـ يـدـلـ عـلـىـ نـزـولـ اللهـ اللـهـ لـاـ يـنـزلـ

00:03:05

طـيـبـ ماـ معـنىـ الـحـدـيـثـ؟ قالـواـ تـنـزـلـ مـلـائـكـةـ اللـهـ اوـ تـنـزـلـ رـحـمـةـ اللـهـ نـقـولـ هـذـاـ غـيـرـ صـحـيـحـ. اوـلـاـ لـيـسـ هـذـاـ هـوـ ظـاهـرـ الـلـفـظـ. مـرـ معـناـهـ اـنـ

يـجـبـ عـلـيـنـاـ أـنـ تـأـخـذـ بـظـاهـرـ الـلـفـظـ إـذـاـ وـجـدـ مـاـ يـمـنـعـ - 00:03:30

الامر الثاني الحديث نفسه دل على ان على ان هذا المعنى غير صحيح نزول الرحمة او نزول الملائكة. لـانـهـ قـالـ يـنـزلـ ربـناـ الىـ السـماءـ

الـدـنـيـاـ كـلـ لـيـلـةـ هـلـ رـحـمـةـ اللـهـ لـاـ تـنـزـلـ الـاـ فـيـ الـلـيـلـ. وـبـاـقـيـ اوـقـاتـ الـيـوـمـ لـيـسـ فـيـهاـ رـحـمـةـ - 00:03:46

رحمة الله تنزل في كل وقت لاحظتم كيف؟ اذا النزول هنا لا يصح ان يكون نزول الرحمة لأن الرحمة تنزل في كل وقت ليست مختصة بالثلث الاخير من الليل طيب من قالوا ان النزول هنا نزول الملائكة - [00:04:06](#)

نقول هل الملائكة تقول من يسألني فاعطيه؟ من يستغفرني فاغفر له الملائكة تقول ذلك لا يصح اذا تقدير الكلام بالملائكة غير صحيح تقديره بالرحمة غير صحيح. التقدير الصحيح ان الله ينزل - [00:04:21](#)

في الثلث الاخير من الليل كيف ينزل الله سبحانه وتعالى الله اعلم. الكيفية لا نعلمها. لكن نؤمن انه ينزل. على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى لا يماثل نزول المخلوقات. لا ينازل لا يماثل نزول المخلوق - [00:04:35](#)

قد يرد اشكال عند بعض الناس يقولون طيب الثلث الاخير في الليل عند عدنا في هذا البلد في هذا التوقيت. ثم بعدنا ينتقل الى الدولة المجاورة ثم دول العالم كلها يمر عليها الثلث الاخير. اذا هل معنى ذلك ان الله كل - [00:04:49](#)

جميع الاوقات هو نازل نقول له هذا التصور مبني على ان نزول الله يشبه او يماثل نزول المخلوقات تخيلنا هذا التخييل بناء على هذا التصور. اذا ابعدنا هذا التصور نقول ينزل بالطريقة التي - [00:05:07](#)

اه يشاءه سبحانه وتعالى ونجزه انها لا تماثل نزول المخلوقات اذا جزمنا بذلك انتفع عنا هذا الاشكال. لا يردها هذا الاشكال يصح لو كان الذي ينزل مخلوق. نحن نعرف نزول مخلوقات نعرف طريقته وكيفيته. لكن نزول الله - [00:05:25](#)

لا نعرفه وبالتالي لا يرد هذا الاشكال اه علينا في الحديث حين يبقى ثلث الليل الاخر. ورد عدة روايات في وقت النزول منها حين يبقى ثلث الليل الاخر كما في هذا اللفظ. في - [00:05:39](#)

رواية لمسلم ايضا حين يمضي ثلث الليل الاول وفي رواية ايضا اذا مضى شطر الليل او ثلثاه والجمع بينهما بين هذه الروايات ان نزول الله عز وجل انواع الاول اذا مضى ثلث الليل ثم اذا انتصف - [00:05:57](#)

كان ابلغ في النزول ثم اذا بقي ثلث الليل الاخر كان هذا ابلغ ابلغ الانواع الثلاثة. كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى قال بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده المؤمن - [00:06:14](#)

التائب من احدكم براحته الله اشد فرحا بتوبه عبده المؤمن التائب من احدكم براحته متفق متفق عليه. اين الشاهد اثباتا ان الله يفرح صفة فعلية صفة فعلية سأله احد الاخوة قبل قليل وربما مرت معنا - [00:06:35](#)

ان كثير من الصفات قد تكون فعلية من وجه وقد تكون ذاتية من وجه فعلية باعتبار ان الله يفعلها متى شاء. وذاتية باعتبار ماذا باعتبار ان الله متصف بها من القدم - [00:06:57](#)

لم يأتي وقت من الاوقات الله الذي متصل بها مثل الفرج مثلا يمكن ان يقال ان الفرج صفة ذاتية. من اي وجه من ناحية ان الله من الازل ومن الازل ومن القدم - [00:07:12](#)

الله قادر على الفرج. لم يأتي وقت من الاوقات الله غير قادر فيه على الفرج. من هذا الوجه صفة ذاتية. صفة فعلية من جهة ان الله يفرح اذا توه يغضب على من شاء ونحو ذلك - [00:07:27](#)

قال بعد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة متفق عليه. الشاهد يضحك الله كما مر معنا اثبات صفة الظمحك لله سبحانه وتعالى. قال قوله عجب ربنا من قنوط عباده وقرب خيره ينظر اليكم ازنين قنطين. فيفضل - [00:07:41](#)

يعلم ان فرجكم قريب حديث حسن هذا الحديث الشاهد منه عند شيخ الاسلام قول عجب ان الله عجب واثبات العجب لله سبحانه وتعالى ورد في الاحاديث في السنة وكذلك ورد في القرآن - [00:08:03](#)

اين ورد في القرآن في قوله تعالى احسنت بل عجبت ويسخرون على غير قراءة حفص. قراءة حفص بل عجبت ويسخرون. قراءة حفص تقصد النبي صلى الله عليه وسلم اما القراءة الاخرى فانها - [00:08:27](#)

يقصد بها الله عز وجل بل عجبت ويسخرون وفي الاحاديث احاديث كثيرة كما في البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلالس - [00:08:45](#)

عجب الله اثبات العجب لله سبحانه وتعالى. اما هذا الحديث الذي ذكره شيخ الاسلام معا شيخ الاسلام حسن هذا الحديث. قال حديث حسن - 00:09:00

ونحو ذلك. المراد ان صفة عجب الله سبحانه وتعالى واردة وثبتة في النصوص. ما معنى عجب الله سبحانه وتعالى؟ العجب بالنسبة لله ما معناه عجب المخلوق هل تعرفون ما معناه؟ تعجب الشخص - 00:09:22

استغرا به من عاقبة الامر. ما كنت اتوقع ان هذا يحصل. هذا تعجب المخلوق. طب هذا المعنى هل يصح ان نصف الله به؟ ان الله استغرب لم يكن اتوقع ان هذا يحدث - 00:09:40

هذا يناسب المخلوقات طيب ما معنى العجب اذا اول في اللغة لا. العجب في اللغة له معنيان. هذا معنى كما مر معنا في الحزن للاسف انه يحتمل حزن ويحتمل الغضب - 00:09:51

المعنى هذا لا يليق ان يوصف الله به الله يعلم كل شيء. لا يتعجب بمعنى انه يستغرب كيف حدث هذا الشيء لم يتوقع؟ هذا يناسب المخلوقين المعنى الاخر للعجب هو خروج الشيء عن نظائره - 00:10:08

خروج الشيء عن نظائره مما يتعجب منه كما جاء في بعض الاحاديث وان كان فيها ضعف يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة كيف يعجب الله من الشاب ليست له صبوة - 00:10:24

الاصل في الشباب ان يقعوا في الاخطاء. الشاب في ثورة الشباب وحماسه الخطأ منه متوقع فاذا وجدنا شاب قد حافظ على سيرته نقية بدون اخطاء هذا امر يدعوه للعجب. لماذا؟ لأن نظائر هذا الشاب باقي الشباب متوقع منهم الاخطاء. فاذا وجد شاب - 00:10:42 لم يقع منه خطأ هذا امر يدعو يدعوه للعجب. خروج الشيء عن نظائره. هذا المعنى هو الذي يوصف الله به العجب بهذا المعنى هو الذي يوصف الله به بان الله يتعجب من خروج الشاب هذا عن نظائره - 00:11:04

ونحافظ على نفسه واستمسك بيديه وايمانه قدر المستطاع فلم تقع منه صبوة هذا امر يدعو يدعوه للعجب قال بعد ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد - 00:11:19

حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي روایة عليها قدمه فينزلو بعضها الى بعض فتقول قط قط متفق عليه طبعا الحديث السابق حديث يضحك يظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. اصل هذا الحديث اخرجه الامام احمد في المسند من حديث ابي رزين - 00:11:43

ابي رزن العقidi قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضحك رينا من قنوط عبد وقربي غيره قال قلت يا رسول الله او يضحك رب عز وجل؟ قال نعم قال لن نعد من رب يضحك خيرا - 00:12:11

وحسنه الالباني وغيره وقال ابن القيم في في زاد المعاد هذا حديث كبير جليل تنادي جلالته على انه قد خرج من من اشكاۃ النبوة الى اخر الحديث المراد ان هذا الحديث في هذا اللفظ قد او او اصل هذا اللفظ قد آآ اخرجه بعظ اهل العلم ومعناه قد ورد في احاديث صحاح - 00:12:32

آآ غيره الحديث الاخر قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي روایة عليها قدمه فينزلو بعضها الى - 00:12:53

تقول قط قط متفق عليه. الشاهد اين اثبات الرجل والقدم لله سبحانه وتعالى اثبات ان لله رجل وقدم طيب هل لله رجل؟ نعم. لها رجل. هل نعرف ما معنى الرجل؟ نعم. نعرف ليست هي اليدين ليست هي الرأس. نعرف ما معنى رجل في لغة العرب - 00:13:05

طيب كيف شكل رجل لله؟ او قدم الله الكيفية نعلم الله اعلم بها طيب هل هذا مع المستبع؟ لا ليس مستبع. هي صفة من صفات الله التي وردت في النصوص الشرعية نسبتها. على الوجه الالافق به سبحانه وتعالى ونجزم - 00:13:25

انها لا تمثل صفات المخلوقين نجزم انها لا تمثل صفات المخلوقين قد يعترض بعض المعترضين بقولهم ان رجل في لغة العرب معناها الجماعة الكثيرة ويكون معنى الحديث حتى يضع رب العزة فيها رجله اي ان الله يوم القيمة يضع جماعة كثيرة من الكفار ومما يستحقون دخول النار - 00:13:44

في النار رجل يسمون رجل هل هذا له دلالة في اللغة؟ نعم. له دلالة في اللغة في قول النبي صلى الله عليه وسلم لما اغتسل ايوب عليه السلام بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل من جراد - [00:14:15](#)

رجل جراد من ذهب. لاحظتم كيف؟ رجل جراد من ذهب. ما معناه مجموعة كثيرة من الجراد الذهب خر على ايوب وهو يغتسل اذا [00:14:43](#) رجل في اللغة قد تأتي بمعنى الجماعة الكثيرة. طيب لماذا لا نفسر الرجل في هذا الحديث للجماعة الكثيرة - ما دام انه يصح لغة نقول له الذي جعلنا لا لا نفسره بالجماعة الكثيرة انها جاءت في الرواية الاخرى قدم رواية القدم تفسر معنى رواية [00:15:04](#) الرجل هنا انها الرجل الصفة الحقيقة -

طيب لو رحنا او ذهينا الى الرواية الاخرى حتى يضع عليها قدمه القدم في لغة العرب تحتمل ان تكون صفة مثل الرجل تحتوي ان تكون صفة وتحتمل ان تكون ما يقدمه الانسان - [00:15:24](#)

ويكون معنى ذلك ان الله يقدم من يستحق دخول النار يضعهم في النار هل هذا له دليل في القرآن؟ نعم في مثل قوله تعالى وبشر [00:15:42](#) الا كان للناس عجبا في اول سورة يونس اكان للناس عجبا لوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا - ان لهم قدم صدق عند ربهم. ما معنى ان لهم قدم صدق عند ربهم انهم قدموا اعمال صالحة ثبتت صدق ايمانهم قدموا اعمال صالحة. اذا القدم في اللغة تحتمل ان تكون القدم المعروفة الصفة. وتحتمل ان تكون ما يقدمه الانسان - [00:16:05](#)

طيب لماذا لا نفسر الحديث بان المراد حتى يضع رب العزة فيها قدمه يعني ان الله يضع من يستحق دخول النار يضعهم في النار الذي [00:16:23](#) جعلنا لا نفسرها بهذا التفسير الرواية الاخرى الرجل -

كل رواية تفسر الرواية الاخرى رواية الرجل تدل على ان المراد بها رجل حقيقة بدلالات رواية القدم. ورواية القدم يقصد القدم [00:16:41](#) الحقيقة بدليل رواية الرجل فكل رواية تفسر ان المقصود هي القدم الحقيقة كما في الرواية الاخرى. او الرجل الحقيقة كما في الرواية الاخرى. مع ان اصل لفظة القدم والرجل تحتمل لو كانت في -

سياق اخر تحتمل ان تكون ما يقدمه الانسان القدم او الرجل الجماعة الكثيرة ونحو ذلك قال فينزوبي بعضها الى بعض فتقول قط [00:17:06](#) هذا هو الشاهد والمسألة فيها تفصيل قد لا يتسع له المقام -

قال بعد ذلك وقوله تعالى يقول الله يا ادم فيقول ليك وسعديك في نادي بصوت ان الله يأمرك تخرج من ذريتك بعثا الى [00:17:23](#) النار متفق عليه. اين الشاهد -

يقول الله تعالى ان الله يتكلم يقول في نادي بصوت يدل على ماذا؟ انه كلام حقيقي ليس كلام نفسي كما يقول الاشاعرة. كلام حقيقي [00:17:38](#) بصوت الكلام النفسي لا يوجد فيه صوت -

في نادي بصوت والنداء ايضا في لغة العرب لا يكون الا بصوت قال بعد ذلك وقوله ما منكم من احد الا ربي. ليس بينه وبينه ترجمان [00:17:52](#) وبعد كلام حقيقي مباشر -

وقوله في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء هذا دليل على ماذا؟ على اثبات العلو. الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في [00:18:10](#) السماء والارض كما رحمتك في السماء اجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطاياانا انت رب الطيبين. انزل رحمة من رحمتك -

شفاء من شفائك على هذا الواقع فيبراً هذا في اثبات صفة العلو كما مر معنا قبل قليل وفي مسائل اخرى مرتبطة قد لا يتسع المقام [00:18:28](#) لذكرها قال بعد ذلك وقوله الا تؤمنوني وانا امين من في السماء -

اثبات العلو ان الله في السماء. حديث صحيح وقوله والعرش فوق الماء والله فوق العرش. وهو يعلم ما انتم عليه حديث حسن رواه [00:18:50](#) ابو داود وغيره هذا الحديث بهذا اللفظ لم اقف عليه -

وهو المعروف بحديث الاوعان بهذا اللفظ لم اقف عليه. وهناك روايات اخرى للحديث اه عند ابي داود والترمذني وابن ماجة وغيرها [00:19:10](#) وصححه من من اهل العلم وقول النبي صلى الله عليه وسلم قال وقوله للجارية اين الله -

قالت في السماء اثبات صفة العلو لله. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة. رواه مسلم وقوله افضل الایمان ان

تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. اثبات صفة - 00:19:31

المعية الله معك حيثما كنت وهذا الحديث اخرجه الطبراني وحسنه شيخ الاسلام هنا في الواسطية قال قوله اذا قام احدهم الى الصلاة فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه. فان الله قبل وجهه - 00:19:47

ولكن عن يساره او تحت قدمه متفق عليه. الشاهد فان الله قبل وجهه. الله قبل وجه المصلي وهو في سمائه وهو في علوه ومع ذلك فانه قبل وجه المصلي - 00:20:05

قال وقولي اللهم رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن الشاهد منزل التوراة والانجيل والقرآن هذا يدل على ان الله في العلو وينزل. ويدل على ان التوراة منزلة من عند الله ليست مخلوقة والانجيل منزل وليس مخلوق والقرآن - 00:20:23

ونزل وليس مخلوق اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. انت الاول فليس قبلك شيء. اثبات صفة الاول واسم الاول وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقضى عني الدين - 00:20:49 من الفقر رواه رواه مسلم. او رواية مسلم كما في بعض النسخ وقوله لما رفع الصحابة اصواتهم بالذكر ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائب. انما تدعون سماعا بصيرا قريبا. اثبات السمع والبصر القرب. لله سبحانه وتعالى على الوجه اللائق به - 00:21:10

ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته اقرب الى احدهم من عنق راحلته قرب القدرة والاحاطة والمعي القدرة والاحاطة الاجابة وسيأتي معنا مسألة آآ القراءة بعد قليل باذن الله - 00:21:36

قال وقوله متفق عليه وقوله انكم سترون القمر اثبات النظر الى وجه الله الرؤيا. انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا وهذه اللفظة ورد فيها عدة - 00:22:00

روايات في ظبطها من هذه الروايات لا تضامون في رؤيته. ما معنى لا تضامون؟ اي لا يظن بعضكم بعضا من الزحام اثناء رؤية الله بل ترونوه وانتم في غاية الراحة كما ترون القمر. كل يراه وهو مرتاح. هذه الظبط الاول. الظبط الثاني - 00:22:18 لا تضامون في رؤيتهم. معنى لا تضامون من الظيم وهو الضر اي لا يصيبكم ضر من شدة الزحام بسبب الرؤية. ترونوه وانتم مرتاحين الاولى لا تضامون من الظلم. الثانية لا تضامون من الظيم - 00:22:41

وهو الضر ايضا بعض الروايات لا تضارون اي لا يضر بعضكم بعضا من الزحام في الرؤية وفي رواية لا تظارون لا تظارون كل جمیع هذه اه الروايات في هذه اللفظة - 00:23:00

اه سائفة قال لا تضامون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا متفق عليه ثم قال شيخ الاسلام رحمه الله الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة - 00:23:22

يؤمنون بذلك المهم ان يصح هذا الحديث اذا صح الحديث فانه يجب الایمان به حتى ولو كان من اخبار الاحاديث الاحاديث قال كما يؤمنون بما اخبر الله به في كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ما ورد في السنة من الصفات نفس قاعدة القرآن التي - 00:23:50

معنا من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل بل هم الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم اهل السنة والجماعة هم الوسط بين الفرق المنتسبة الى الاسلام. كما ان الاسلام هو الوسط - 00:24:14

بين الديانات الاخرى غير الاسلام مما يبين ذلك ان اهل السنة والجماعة مثلا في باب الصفات وسط بين من ومن الذين يبالغون في اثبات الصفات حتى يمثل صفات الله بالصفات المخلوقين الممثلة يسمون الممثلة. هؤلاء بالغوا في هذا الجانب - 00:24:33 والطرف الاخر الذين نفوا الصفات المعطلة والمحرفه والمؤولة ونحو ذلك اهل السنة اثبتو الصفات كما جاءت في النصوص الشرعية من غير تحفيي ريف ولا تكييف من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ولا ومع ذلك يعتقدون ويجزمو انها لا تمثل

فهم وسط بين الطوائف وهنا ملحوظ مهم كيف نستطيع معرفة الوسط اليه الدين الاسلامي هو الدين الوسط اهل السنة هم الوسط الناس يؤمرون بان يكونوا وسط وكذلك جعلناكم امة وسطا من هم الوسط؟ هل الوسط - 00:25:20

هو المتوسط بين شيئين يعني من ناحية المكان لا الوسط هو الاقرب للنصوص الشرعية هذا هو الوسط اضرب لكم مثال يقرب ذلك في اسباب الشياب لو جاءنا ثلاثة اشخاص الاول اسباب ثوبه بمقدار متر - 00:25:48

والثاني اسباب ثوبه بمقدار اسفل من الكعبين بشيء يسير والثالث رفع ثوبه فوق الكعبين ايهما الوسط الذي رفع ثوبه فوق الكعب مع انه في ترتيب هذه الصور الثالث يعتبر طرف ليس وسط اذا الوسط ليس هو المتوسط الذي يقع في الوسط لا الوسط - 00:26:10

هو المطابق للنصوص الشرعية هو الوسط بعض الناس يقول عن بعض الاشخاص الذين يعني لم يقعوا في كباقي المعاصي يقول فلان عادي فلان عادي اي شمعنى عادي؟ يعني يعني هو يقصد انه ليس عنده انحراف كبير انه عادي يعني انحرافات صغيرة. طيب اذا كان هذا الشخص عادي - 00:26:34

النبي صلي الله عليه وسلم كيف يكون اذا كان هذا هو مقاييس الشخص العادي. النبي يكون غير عادي والمستقيمين يكونون غير عاديين العادي والوسط والطبيعي هو المستقيم على الدين ليس الذي عنده اخطاء. الاخطاء اليسيرة الطبيعية من البشر هذى تقع للبشر. لكن الذي يصر عليه ويتعتمد ليس هو العادي. العادي هو - 00:27:02

على الدين الوسط هو المستقيم على الدين. ومن عاده اما افراط او تفريط لكن الميزان الذي نستطيع التمييز فيه وما كان على مثل ما كان على النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه. هذا هو الوسط وهو العادي - 00:27:28

وما غير وما عاده اما يكون افراط او تفريط في احد الجانبيين. اما ان يكون غلو في الافراط واما يكون غلو في التفريط قال شيخ الاسلام بل هم الوسط في فرق الامة. كما ان الامة هي الوسط في الامر - 00:27:44

امة الاسلام وسط بين الامم والديانات الاخرى مثال ذلك مما يذكره بعض اهل العلم في ابواب الطهارة اذا وقعت النجاسة على ثوب الشخص كيف يظهرها عندنا ثلاث ديانات عندنا اليهودية وعندها النصرانية وعندها الاسلام - 00:28:01

اليهودية اذا وقعت النجاسة على الثوب فانها طريقة تطهيرها تفرض بالمقراض تقض وترمى غير قابلة للتقطير واضح؟ هذى النجاسة في النصرانية عند النصرانية لا يبالون بالنجاسات تجدهم لا يتزهرون من البول وتجدهم لا يتقطرون - 00:28:23

لا يبالون بوقوع النجاسات على ملابسهم. وهذا امر معروف متداول عندهم اهل الاسلام وسط بين شدة اليهودية وبين تساهل النصرانية يظهرن النجاسة اذا وقعت على الملابس بعدة انواع من التطهير. اما بالماء - 00:28:44

واما بالشمس وقد يظهرها الهواء يجفها وقد تطهر بمطهرات اخرى تذيب عين النجاسة ونحو ذلك من انواع التطهير اذا الاسلام وسط بين الديانات كما ان اهل السنة وسط في الفرق المنتسبة - 00:29:03

للإسلام ثم ذكر شيخ الاسلام جملة من امثلة الوسطية لاهل السنة قال فهم وسط في باب صفات الله بين اهل التعطيل الجمهمية واهل التمثيل مشبهة كما مر معنا قبل قليل. فالصفات اهل السنة وسط. اهل التعطيل الجمهمية الذين ينفون الصفات مطلقا. ووسط بين الطائفة الاخرى وهي اهل التمثيل الذين - 00:29:20

يمثلون ويشبهون صفات الله بصفة خلقه قال بعد ذلك وهم وسط في باب افعال الله اي الافعال التي يفعلها الله. وسط بين الجبرية والقدرة وهذه ستائينا في ابواب القدر الافعال التي يفعلها العبد - 00:29:44

هل الله قدرها وشاءها ام لا اهل السنة وسط يقولون الله اعطى العبد قدرة ومشيئة لكنها تحت مشيئة الله الجبرية يقولون الله هو الذي يتصرف في جميع الافعال الموجودة في الكون ومنها افعال عباد. فقد اجبر العباد على افعالهم - 00:30:01

وهم جبرية يقولون نحن مجبرون على افعالنا. ليس لنا قدرة وليس لنا ارادة. لا نستطيع. حركاتنا هذه مجبرين عليها. الطاعات التي نفعلها مجبرين عليها. المعاصي مجبرين عليها. هؤلاء جبرية. يقولون ليس لنا قدرة. كل هذه افعال الله. ليست افعال لنا - 00:30:24

الطرف الثاني القدرة ماذا يقولون؟ يقولون الافعال التي يفعلها العبد من المعاصي ونحو ذلك هو الذي خلقها هو الذي يفعله

وخلقه الله ليس له علاقة بها. لاحظتم كيف طرف اخر - 00:30:41

يقولون العبد هو الذي يخلق فعل نفسه سيأتي معنا في ابواب القدر باذن الله اهل السنة وسط في هذا الباب. ماذا يقولون؟ يقولون العبد له مشيئة وارادة لكنها تحت مشيئة الله وارادته. كما قال تعالى وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين. لكم مشيئة. العبد له مشيئة لكنها تحت مشيئة الله - 00:30:59

مزيد تفصيل لها في ابواب القدر باذن الله قال بين الجبرية والقدرة قالوا في باب وعيid النصوص الوعيد التي اخبر الله بها قال بين المرجئة والوعيادية من القدرة وغيرهم. المرجئة ماذا يقولون - 00:31:19

يتساهلون في الذنب لا يضر مع الايمان ذنب الايمان الذنب لا تؤثر في الايمان عندهم وهؤلاء المرجئة القدرة والوعيادية كالخوارج والمعتزلة ونحو ذلك. ماذا يقولون؟ يقولون الذي يفعل كبارا من كبار الذنب يخرج من الايمان - 00:31:37

اذا عندنا مرجئة يقولون اذا فعلت كبيرة لا يتأثر ايمانك. كبيرة من كبار الذنب. وعندنا خوارج ووعيادية ومعتزلة. يقولون اذا فعلت كبيرة خرجت من الايمان اصبحت كافرا اهل السنة والجماعة - 00:31:58

يقولون الشخص اذا فعل كبيرة من كبار الذنب يكون مؤمن لكنه ينقص ايمانه. الايمان يزيد وينقص ينقص ايمانه.

المرجئة والخوارج يقولون الايمان دفعه واحدة. كتلة واحدة اما يبقى - 00:32:13

كله واما يذهب كله. المرجأ يقولون يبقى كله اذا فعلت كبيرة يبقى ايمانك ما يتغير. والخوارج يقولون اذا فعلت كبيرة من كبار الذنب يذهب ايمانك كله تصبح كافرا اهل السنة يقولون لا لمن يزيد وينقص؟ اذا فعلت كبيرة ينقص ايمانك ينقص ايمانك بقدر الكبار التي تفعلها. لكنك تبقى مؤمن ولذلك يقولون هو مؤمن - 00:32:30

بایمانه فاسق بكبيرته يسمونه فاسق ومؤمن لكنه يوصف بأنه فاسق يقول مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته او هو مؤمن ناقص الايمان.

هذا وصف صاحب الكبيرة عند اهل السنة والجماعة كما سيأتي مزيد بيان لذلك في - 00:32:51

باذن الله قال بعد ذلك وفي باب اسماء الايمان والدين باب اسماء الايمان والدين اي مباحث الاسماء والاحكام. ما هي مباحث الاسماء والاحكام الاسماء اي الاسماء الشرعية التي جاءت في النصوص. مؤمن كافر منافق فاسق هذه الاسماء لها ضوابط شرعية. متى نطلقها - 00:33:08

عامة نصف الشخص بأنه مؤمن لابد ان تتتوفر فيه الشروط. قول وعمل واعتقاد كما مر معنا. متى نصف الشخص بأنه كافر اذا اختلف ايمانه انتقض ايمانه كما سيأتي معنا او اتي بما آآ يخرجه من الايمان - 00:33:34

متى نصف الشخص بأنه منافق متى نصف الشخص بأنه فاسق وهنا ملحوظة كثير من الناس يتتساهم في اطلاق الفسق على على الناس والفسق له اسم شرعي. الفسق اسم شرعي ورد في نصوص شرعية. اولئك هم الفاسقون. اه ونحو ذلك. بل هناك رسائل علمية ماجستير ودكتوراة - 00:33:52

في الفسق الحالة احكام الفاسق فقط احكام الفاسق مجلدين كبار هذه كلها مرتبطة بالفاسق. فمن الخطير ان تصف الشخص بأنه فاسق ان لم يكن متصف فعلا بهذا الوصف وسيأتي معنا متى يصح وصف الشخص بأنه بأنه فاسق - 00:34:16

هذا من امثلة الاسماء والاحكام الاحكام الشرعية الواردة مثل الحكم بن هذا في الجنة. هذا الشخص في الجنة هذا حكم وهذا الشخص في النار وهذا الشخص حكمه كذا او نحو ذلك من الاحكام. هذه الاحكام لها ضوابط شرعية لا يصح ان تطلق بدون ضوابطها. وسيأتي معنا شيء - 00:34:36

من هذه الاحكام. متى نشهد لمعين بجنة او نار سواء كان من اهل الاسلام او من خارج اهل الاسلام قالوا في باب اسماء الايمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجئة - 00:35:02

والجهمية ما معنى ذلك اهل السنة والجماعة عندهم الفاسق هو الذي يفعل الكبيرة ولم يتبع منها طيب من فعل كبيرة ولم يتبع منها ما اسمه وما حكمه هذا باب الاسماء والاحكام - 00:35:19

اهل السنة والجماعة يقولون اسمه مؤمن ناقص الايمان. او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. ما حكمه؟ حكمه في الآخرة؟ يستحق العقاب

بقدر ما من معاصي ثم مآلء الى الجنة ما دام مسلماً مؤمناً واضح - 00:35:40

عند الحرورية والمعتزلة الذين هم الخوارج ونحو ذلك ما اسم فاعل الكبيرة كافر الذي يفعل كبيرة عندهم كافر. اسمه في الدنيا كافر وحكمه في الآخرة خالد مخلد في النار اختلفت الأسماء والاحكام هنا بين اهل السنة وبين غيرهم. طب هؤلاء الحرورية والمعتزلة ومنهم الخوارج ونحو ذلك - 00:35:55

المرجئة والجهمية من فعل كبيرة عندهم ما اسمه؟ اسمه مؤمن لم يتأثر ايمانه ليس مثل اهل السنة والجماعة يقولون مؤمن ناقص الايمان لا يقولون هو مؤمن ايمانه لم يتأثر هذا اسمه. طيب ما حكمه؟ حكمه لا يتأثر. يدخل الجنة عندهم - 00:36:21

لم يؤثر فعل الكبير عندهم على ايمانه. لاحظتم كيف؟ مباحث الاسماء والاحكام اختلفت بين اهل السنة وبين غيرهم. وهم وسط اه بيتها وسيأتي مزيد بيان بعض هذه الموضع لاحقاً باذن الله - 00:36:39

قال وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لعل العبارة الادق في هذا الموضع ان يقال وفي الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم بين الرافضة والخوارج لأن الـ بيت هم الذين افترض تقابـلـ فيـهمـ الرافـضـةـ وتقـابـلـ فيـهمـ الخـوارـجـ. اما اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فانهم كفار عند - 00:36:56

الخوارج والكافار عند الرافضة كـلاـ علىـ الطائفـتينـ آـيـضـمـونـهـمـ وـيـسـبـوـنـهـمـ. اـمـاـ الـ بـيـتـ هـمـ الـ ذـيـنـ حـصـلـ بـيـنـهـمـ التـقـابـلـ. قالـواـ وـفـيـ اـصـحـابـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ الـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـبـارـةـ - 00:37:20

ادبـ بـيـنـ الرـافـضـةـ الرـافـضـةـ ماـذـاـ يـصـنـعـونـ بـالـ بـيـتـ؟ـ يـزـعـمـونـ انـهـمـ يـغـلـوـنـ فـوـقـ مـنـزـلـتـهـمـ وـالـخـوارـجـ يـسـبـوـنـهـمـ وـيـنـتـقـصـونـهـمـ دـوـنـ مـنـزـلـتـهـمـ اـهـلـ السـنـةـ يـعـرـفـونـ حـقـ الـ بـيـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـ سـيـأـتـيـ معـناـ فـيـ اـخـرـ العـقـيدـ الوـاسـطـيةـ يـعـتـرـفـونـ بـفـضـلـهـمـ وـبـقـدـرـهـمـ يـنـزـلـوـنـهـمـ مـنـزـلـتـهـمـ - 00:37:37

الواردة في النصوص الشرعية كما سيأتي مزيد بيان لذلك باذن الله هذه جملة من الأمثلة على وسطية اهل السنة والجماعة. نعم الاقرب والادق الـ بـيـتـ. نـعـمـ الـخـوارـجـ يـكـفـرـوـنـ يـكـفـرـوـنـ الصـحـابـةـ مـنـ الـ بـيـتـ - 00:38:05

هم يـكـفـرـوـنـ الصـحـابـةـ مـنـ الـ بـيـتـ الـخـوارـجـ حـتـىـ النـوـاصـبـ يـعـادـوـنـ الـ بـيـتـ يـعـادـوـنـ الـ بـيـتـ لـكـنـهـ جـعـلـهـ بـيـنـ الرـافـضـةـ وـالـخـوارـجـ وـهـذـيـ اـقـرـبـ يـعـنـيـ مـنـ اـنـ تـكـوـنـ فـيـ اـصـحـابـ رـسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـكـوـنـ الـ بـيـتـ بـدـلـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:38:29

قالـ بـعـدـ ذـلـكـ فـصـلـ وـقـدـ دـخـلـ فـيـمـاـ ذـكـرـنـاـهـ مـنـ الـايـمانـ بـالـلهـ ايـمانـ بـمـاـ اـخـبـرـ اللـهـ بـهـ فـيـ كـتـابـهـ. وـتـوـاتـرـ عـنـ رـسـولـهـ وـتـوـاتـرـ عـنـ رـسـولـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـامـمـ مـنـ اـنـهـ سـبـحـانـهـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـهـ عـلـىـ عـرـشـهـ - 00:38:49

هـذـاـ مـاـ تـوـاتـرـ فـوـقـ سـمـاـوـاتـ عـلـىـ عـرـشـهـ اـسـتـوـاءـ عـلـىـ عـرـشـهـ. عـلـيـ عـلـىـ خـلـقـهـ عـلـوـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـهـوـ سـبـحـانـهـ مـعـهـمـ اـيـنـماـ كـانـوـاـ. الـمـعـيـةـ يـعـلـمـ مـاـ هـمـ عـاـمـلـوـنـ كـمـ جـمـعـ بـيـنـ ذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ خـلـقـ سـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ فـيـ سـتـةـ اـيـامـ ثـمـ اـسـتـوـىـ عـلـىـ عـرـشـهـ يـعـلـمـ لـاحـظـ اـسـتـوـىـ - 00:39:06

وـعـلـىـ عـرـشـ يـعـلـمـ مـاـ يـرـجـوـ فـيـ الـأـرـضـ وـمـاـ يـخـرـجـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ يـنـزـلـ مـنـ السـمـاءـ وـمـاـ يـعـرـجـ فـيـهـ وـهـوـ مـعـكـمـ اـيـنـماـ كـنـتـمـ وـالـلـهـ بـمـاـ تـعـمـلـوـنـ بـصـيرـ. هـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـأـيـةـ جـمـعـ بـيـنـ - 00:39:31

استواء العرش والمعية. اذا المعية لا تقتضي مخالطة الله معنا وهو مستوا على عرشه. لا تعارض لا تعارض بين الامررين وانتبه الى ما ما سيقول شيخ الاسلام رحمه الله. قال وليس معنى قوله وهو معكم انه مختلط بالخلق. المعية لا تستلزم - 00:39:41

لا تستلزم او تستوجب الاختلاط انه مختلط بالخلق فـانـ هـذـاـ لـاـ تـوـجـهـ لـلـغـةـ فـيـ لـلـغـةـ لـاـ يـجـبـ منـ لـفـظـةـ مـعـ اـنـ تـكـوـنـ اـخـتـلاـطـ. بلـ تـحـتـمـ اـنـ تـكـوـنـ اـخـتـلاـطـ وـانـ تـكـوـنـ مـطـلـقـ المـصـاحـبةـ - 00:40:01

يعني ليس معناها انها لا تدل على الاختلاط لا هي لا تجب. لا يلزم منها الاختلاط. قد تدل على الاختلاط او غير الاختلاط قال فـانـ هـذـاـ لـاـ تـوـجـهـ لـلـغـةـ وـهـوـ خـلـافـ مـاـ اـجـمـعـ عـلـيـهـ سـلـفـ الـامـمـ - 00:40:18

خلاف كلمة خلاف متكرر مرتين في الطبيعة تصح وخلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو

موظوع في السماء وهو مع المسافر - 00:40:33

وغير المسافر اينما كان. كما مر معنا في المثال السابق. سرت من الرياض الى مكة والقمر معي. وليس معناه انه مختلط معني في السيارة قال وهو سبحانه فوق عرشه رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معانٍ ربوبيته. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من - 00:40:47

انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا يحتاج الى تحرير. واضح معناه واضح. لكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله كما مر معنا. ليس معنى قوله ان الله في السماء اي ان الله - 00:41:07  
وسط السماء وهي تحيط به لانه لا يمكن لشيء من مخلوقات الله ان يحيط بالله. الله اعلى واعظم واجل من ان يحيط به شيء من مخلوقاته. اذا ماذا يكون معنى الآية؟ قلنا اما ان يكون معنى السماء اي العلو الله في العلو او يكون في بمعنى علا فيكون الله على السماء - 00:41:27

قالوا ولكن يصان عن الظنون الكاذبة مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تقله. وهذا باطل باجماع اهل العلم والايام فان الله قد وسع كرسيه السماوات والارض. اذا كان الكرسي وسع السماوات والارض. فما فكيف الله عز وجل - 00:41:47  
الله اعظم واجل. هل الكرسي وهو من اصغر مخلوقات الله وسع السماوات والارض فكيف آآبه سبحانه وتعالى عز وجل قال قد وسع كرسي السماوات والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء - 00:42:08

والارض باذنه فصل وقد دخل في ذلك اي فيما سبق من المسائل. الايمان بأنه قريب مجيب. القرب والاجابة ان الله يجيب الدعوات.  
كما جمع بين ذلك في قوله تعالى واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب. الله من صفاتِه انه قريب - 00:42:29  
وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته اقرب الله قريب من عباده وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه وعميته لا ينافي ما ذكر من علوه وفوقيته. فإنه سبحانه ليس كمثله شيء - 00:42:50  
في جميع نعمته وهو علي في دنوه قريب في علوه صفة القرب باختصار بعض اهل العلم الله قريب من صفاتِه انه قريب سبحانه وتعالى قرب يليق بجلاله وعظمته لا يسابق قرب المخلوقين - 00:43:11

من اهل العلم من قال ان قرب الله نوع واحد فقط قرب عام. ليس مثل المعية هناك معية عامة ومعية خاصة. يقول القرب نوع واحد قرب عام. الله قريب من جميع مخلوقاته بعلمه - 00:43:27

احاطة وقدرته هذا القول الاول القول الثاني وكلا القولين لاهل السنة وكلا القولين لاهل السنة القول الثاني ان القرب نوعان قرب عام وقرب خاص. مثل المعية او قرب العام قربه من جميع المخلوقات بالعلم والاحاطة والقدرة - 00:43:40  
وقرب خاص بالاجابة الدعوات والنصر والتأييد. باجابة الدعوات والنصر والتأييد. كما في قوله تعالى واذا سألك عبادي عنِي فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. قرب اجابة الدعوات ولذلك يعبر بعض اهل العلم عن القرب الخاص بقوله قريب من العبادين بالاثابة ومن الداعين بالاجابة - 00:44:03

قريب من الداعين بالاجابة ومن العبادين بالاثابة بمعنى قرب اه اجابة الدعوات والنصر والتأييد وهناك مسائل مرتبطه بهذه قد يعني لا يتسع المقام لها. المراد اثبات صفة القرب لله سبحانه وتعالى. على سبيل الاجمال - 00:44:31

قال بعد ذلك شيخ الاسلام وبه نختم هذا المجلس ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بـ القرآن كلام الله. ومن الايمان بالله وكتبه ما علاقة القرآن بالايام والله انه كلام الله والله يتكلم من صفاتِه. الايمان بالاسماء والصفات. ما معنی؟ طب ما علاقة الايمان بالقرآن - 00:44:57

بالكتب ان القرآن من الكتب التي انزلها الله. اذا الايمان بالقرآن والتصديق به يدخل في الايمان بالله ويدخل في الايمان بالكتب قال ومن الايمان بالله وكتبه الايمان بـ القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود وان الله تكلم به حقيقة كما مر معنا في - 00:45:21

التعريف السابق الذي ذكرناه وان هذا القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله حقيقة. لا كلام غيره. ليس كلام جبريل وليس كلام محمد صلى الله عليه وسلم كما مر معنا تذكرون؟ انه لقول رسول كريم وما الى ذلك من النصوص -

00:45:43

قال ولا يجوز اطلاق القول بأنه حكاية عن كلام الله او عبارة يعني لا يصح ان يقال ان القرآن حكاية يعني يحاكي يشابه كلام الله لا هو كلام الله بنفسه. الله تكلم بهذه الحروف - 00:46:03

وبهذه الكلمات ليس شيء مماثل له بل هو نفسه وكذلك عبارة ليس القرآن الذي بين ايدينا عبارة عن كلام الله جبريل عبر به عن كلام الله اوحاك كلام الله لا هو كلام الله حقيقة - 00:46:18

كما يقول الشعرة معنى نفسي. جبريل هو الذي عبر بالكلمات. ليس عبارة وليس حكاية بل اذا قرأ الناس او كتبوه في المصحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله تعالى حقيقة. فان الكلام انما يضاف - 00:46:33

الحقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. الكلام حقيقة يضاف الى من قال مبتدأ الله هو الذي ابتدى يضاف الى جبريل اضافة تبليغ. قاله تبليغاً لا بأس كما في الآية. انه لقول رسول كريم - 00:46:51

قال بعد ذلك وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف الجملة الاولى فيها رد على طائفة والجملة الثانية فيها رد على طائفة اخرى - 00:47:10

قال وهو كلام الله حروفه ومعانيه هذا الاعتقاد الصحيح ليس كلام الله الحروف دون المعاني كما يقوله بعض آآ من يقول من المعتزلة والجهمية الذين يقولون ان كلام الله الحروف دون المعاني المعاني من النبي صلى الله عليه وسلم او من جبريل - 00:47:25

لكن الحروف خلقها الله خلق الله الحروف كما تقول المعتزلة خلق الله القرآن ولا المعاني دون الحروف من الذي يقول ان كلام الله هو المعاني دون الحروف؟ الاشاعرة الذي يقولون كلام الله هو المعنى النفسي. ليس هو الحروف آآ الموجودة. الحروف - 00:47:47

هذا جاء بها عبر بها جبريل او محمد صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به اي بالله وبكتبه وبملائكته وبرسله الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة عياناً بابصارهم - 00:48:03

ما علاقة الایمان بالله وبالكتب وبالملائكة وبالرسل في الرؤية معلقة رؤية الله بهذه الاركان لاحظ ماذا قال شيخ الاسلام. قال وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الایمان به اي بالله. وبكتبه وبملائكته وبرسله. دخل في هذه ماذا - 00:48:24

الایمان بالرؤبة الایمان بالرؤبة ما علاقتها بالایمان بالله؟ من معنا الاسماء والصفات واضح ما علاقة بالایمان بالكتب القرآن جاءت دلالة الرؤبة فيه الرؤبة جاءت في القرآنليس كذلك؟ اذا من الایمان بالقرآن ان نؤمن بان المؤمن المؤهل لمن يرون ربهم -

00:48:44

ما علاقة بالملائكة الذي نزل بالقرآن الذي جاء بهذه المعلومات هو الملائكة. جبريل عليه السلام. اذا هذا من الایمان بالملائكة من هذا الوجه الرسل هم الذين بلغوا لنا القرآن والسنة. النبي صلى الله عليه وسلم من الامام بالرسل الامام بالنبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ لنا القرآن والسنة. وجاءنا وهذا المسألة واردة في - 00:49:07

القرآن والسنة وايضاً يدخل في الایمان باليوم الآخر لأن اهل الایمان يرون ربا في الآخرة. يعني تحتمل اكثر من من معنى قال الایمان بان المؤمنين يرونهم يوم القيمة عياناً بابصارهم. كما يرون الشمس صحوها ليس بها سحاب - 00:49:31

وكما يرون القمر ليلة البدر لا يضمون في رؤيته. كما مر معنا في الموضوع السابق دلالة هذا الحديث على الحديث يرونوه سبحانه وهم في عرصات القيمة. عرصات القيمة ما معناها؟ العرصات جمع عرصه. او عرصه وهي موضع لا - 00:49:50

موضع واسع لا بناء فيه. موضع واسع لا بناء فيه عرصات القيمة ثم يرونوه بعد دخول الجنة اي يرونوه قبل دخول الجنة ويرونه بعد دخول الجنة كما يشاء الله تعالى كما يشاء الله تعالى وسبق - 00:50:13

تفصيل الكلام حول مسائل الرؤبة على سبيل على سبيل الاختصار ثم ختم شيخ الاسلام هذا الموطن وكما ترون انه استغرق اكثر من نصف العقيدة الواسطية ما يتعلق بالاسماء والصفات كل ما - 00:50:27

معنا من الآيات والآدلة هي تتحدث عن الأسماء والصفات والطريقة الصحيحة للايمان للايمان بها ان نؤمن ان ثبت ما اتبته الله او اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الأسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل سواء جاءت في القرآن او جاءت في السنة. وذكر شيخ الإسلام جملة وافرة - 00:50:43

من الآيات التي تدل على ذلك ثم انتقل وجاء جملة وافرة من الآدلة التي تدل على الأسماء والصفات. ثم بعد ذلك الى الكلام عن الايمان باليوم الآخر. وكما تلاحظون انه اختصر الكلام جدا فيما يتعلق بالايمان بالملائكة والكتب والرسول - 00:51:03 قد ذكرها سردا في موضع واحد والامام مر معنا جملة يسيرة في بيان اه ما يتعلق بالايمان بالملائكة والكتب والرسول في بداية اه العقيدة الواسطية تتوقف عند هذا الموضع الايمان باليوم الآخر ونستأنف ان شاء الله نستكمله في اللقاء اه القادر -

00:51:23